

تفسير السعدي

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

{ الَّذِينَ صَبَرُوا } على عبادة الله { وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ } في ذلك. فصبرهم على عبادة

الله، يقتضي بذل الجهد والطاقة في ذلك، والمحاربة العظيمة للشيطان، الذي يدعوهم إلى

الإخلال بشيء من ذلك، وتوكلهم، يقتضي شدة اعتمادهم على الله، وحسن ظنهم به، أن

يحقق ما عزموا عليه من الأعمال ويكملها، ونص على التوكل، وإن كان داخلا في

الصبر، لأنه يحتاج إليه في كل فعل وترك مأمور به، ولا يتم إلا به.